

## 940 - شرح الأدب المفرد - باب رحمة الصغير - الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال اللهم اغفر لشبيخنا وللحاضرين ووالدينا وجميع المسلمين. قال امير المؤمنين في الحديث الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:00:02

باب رحمة الصغير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابن أبي الزناد عن عبد الرحمن ابن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:23

ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبارنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:41

صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب رحمة الصغير هذه الترجمة و عدد من الترجم بعدها اوردها رحمة الله فيما يتعلق - 00:01:04

بالصبيان والصغرى رحمتهم وطريقة التعامل معهم والتلطف بهم وتقبيلهم والمسح على رؤوسهم الى غير ذلك من الاداب الكريمة والمعاملات الفاضلة والهدي القويم في التعامل معهم مما صح وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:34

وقد بدأ رحمة الله هذه الابواب بهذا الباب بباب رحمة الصغير لأن الابواب الآتية بعده تفريع عنه ومتفرعة منه لأن من رحمة الصغير تقبيله وسيأتي في ترجمة من رحمة الصغير - 00:02:07

معانقته من رحمة الصغير المسح على رأسه الى غير ذلك مما اورد ما اورد ذلك داخل في الرحمة رحمة الصغير فالقلب اذا قام فيه رحمة للصغرى فان هذه المعاملات - 00:02:33

وهذا اللطف واللين وحسن التوడ كل ذلك يظهر على الانسان لما قام في قلبه من المحبة للصغرى اما اذا نزع عنده العياذ بالله المحبة من قلبه فان هذه الاثار لا توجد عنده ولا تظهر عليه - 00:02:56

وبسبق ان مر علينا حديث الرجل الذي رأى النبي عليه الصلاة والسلام يقبل صغيرا فقال اتقربون صبيانكم ان عندي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم قط فقال النبي عليه الصلاة والسلام وماذا اصنع - 00:03:23

اما نزع الله الرحمة من قلبك فالرحمة اذا نزع عنده انتزع من قلب الانسان تتنزع منه ايضا هذه الامور التي هي اثار الرحمة ومتفرعة عنها والاجل هذا بدأ المصنف رحمة الله تعالى - 00:03:47

بهذا الباب اه مقدما له بين يدي ابواب عديدة برحمة الصغار قال بباب رحمة الصغير باب الرحمة الصغير واورد هنا حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وقد مر علينا قريبا - 00:04:08

يقول عليه الصلاة والسلام ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبارنا والشاهد منه قوله عليه الصلاة والسلام ليس منا من لم يرحم صغيرنا وكنا عرفنا ان هذا الاسلوب من الخطاب - 00:04:32

فيه دلالة على الوعيد لمن كانت هذه حالة الوعيد الشديد لمن كانت هذه حالة لان النبي عليه الصلاة والسلام لا يقول ليس منا ولا يقول لا يؤمن ونحو هذه الصيغ - 00:04:56

الا في حق ترك واجب او فعل محرم الا في حق من ترك واجبا او فعل امرا محظيا ففي مثل هذا ينفي الایمان وفي مثل هذا يقول

النبي عليه الصلاة والسلام ليس منا او ليس مني - 00:05:15

او نحو ذلك من الصيغ التي ترد عنه صلوات الله وسلامه عليه فقوله ليس منا هذا فيه وعيد لمن كانت هذه حالة من كان لا يرحم اه الصغير وفي هذا نفي - 00:05:34

لایمان الانسان الواجب نفي الایمان الانسان الواجب لأن من الواجب على اهل الایمان ان تقوم في قلوبهم رحمة للصغراء يرحمونهم ويعطفون عليهم ويكون في قلب الانسان رحمة لهم فهذا من مقتضيات الایمان - 00:05:55

من مقتضيات الایمان ومن واجبات الایمان. فإذا لم يكن في قلب الانسان رحمة للصغراء فهذا دليل على انتفاء الایمان الواجب وليس دليلا على انتفاء اصل الایمان بل هو دليل على انتفاء الایمان الواجب - 00:06:20

وفي مثل هذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام ليس منا من فعل كذا ويقول لا يؤمن من فعل كذا لا يقول مثل هذا عليه الصلاة والسلام الا في ترك واجب او او في فعل - 00:06:41

امر حرم الشاهد ان رحمة الصغار من واجبات الدين ومن الامور التي امر بها الشرع الحكيم وهي من جمال الاسلام ومن محاسن هذا الدين ان يدعوا اهل الایمان الى ان يرحموا صغارهم - 00:06:58

وهذه الرحمة التي تكون من الكبار للصغراء هي التي تجعلهم ينشأون على حب الخير واهله اذا كان الكبار من اهل الخير يرحمونهم ويعطفون عليهم ويتوذرون لهم وبالاطفافون منهم ينشأون محبين للخير واهله - 00:07:19

بينما اذا كان الصغير لا يعامل الا بالفظاظة ولا يحدث الا بالغلظة ولا يكلم الا بالنهر والزجر ونحو ذلك من المعاملات فانه ينشأ نافرا ينسوا مبغضا ينشأ معرضا من الصلاح واهل الصلاح - 00:07:40

ولهذا كان من هدي النبي عليه الصلاة والسلام وسيأتي معنا عند المصنف رحمة الله نماذج عظيمة ورائعة جدا من هدي النبي عليه الصلاة والسلام المبارك ونهجه الحكيم مع الصغار باللطف بهم - 00:08:04

ورحمة التوتد اليهم ومعانقتهم والمسح على رؤوسهم وتقبيلهم الى غير ذلك من كل المعاملات اللطيفة التي كانت من هدي نبينا صلوات الله وسلامه عليه نعم قال رحمة الله بباب معانقة الصبي - 00:08:26

حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن يعلى بن مرة انه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ودعينا الى طعام. فإذا حسين يلعب في الطريق فاسرع النبي صلى الله - 00:08:54

عليه وسلم امام القوم ثم بسط يده فجعل يمر مرة هنا ومرة هناك يضاوه حتى ما اخذه فجعل احدى يديه في ذقنه والاخرى في رأسه ثم اعتنقه فقبله - 00:09:13

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا منه احب الله من احب الحسن والحسين سبطان من الاسبطان ثم عقد رحمة الله هذه الترجمة وهي كما قدمت تقریع - 00:09:31

للترجمة الماضية رحمة الصغير قال بباب معانقة الصبي معانقة الصبي والمراد بمعانقته اي ظمه ان يضمه الانسان اليه آ يكون رأس الصبي الى جنب رأس من ضمه ويقترب عنقه من عنقه ولهذا تسمى معانقة لاقتراب العنقين - 00:09:50

فيكون عنق الصبي قريبا من عنق الكبير ولا يلزم من ذلك الالتصاق او المقاربة الاعناق وانما سميت معانقة تقارب العنقين عندما يضم الانسان الصبي يقربه منه ويدنيه منه ويجعل رأسه الى جنب رأسه - 00:10:22

بحنان كامل ولطف عظيم ورحمة وعطفة وتحنن ويكون هذا الطفل يعيش اه عيشة جميلة طيبة يدخل قلبه سرورا وفرحا بهذا الظم وبهذا اللطف وبهذا التحنن فكان هذا من هديه - 00:10:47

عليه الصلاة والسلام مع الصغار من ولده ومن غيرهم صلوات الله وسلامه عليه وهذا من حسن التوتد للصغراء والتلطف معهم وكسب قلوبهم وينشأون بسبب ذلك نشأة صالحة محبين لاهل الخير - 00:11:11

ومحبين لاهل الاستقامة لما يرونهم فيهم من الرحمة والعطف والشفقة وحسن المعاملة ولهذا عقد المصنف رحمة الله هذه الترجمة قال باب معانقة الصبي وهي كما قدمت نوع من الرحمة له - 00:11:33

نوع من الرحمة للصبي والصبي نفسه عندما يضمه والده او قريبه آآ ويذنيه منه يشعر بيشعر بهذه الرحمة ويحس بها ولهذا يا انس  
يأنس ويفرح ويسر ويدخل قلبه سعادة بهذا الامر - [00:11:53](#)

ولهذا نرى من ظهمهم النبي عليه الصلاة والسلام هم الذين يحكون ظمه لهم شيء افراحهم شيء ادخل السرور عليهم فيحكون ذلك ولهذا  
سيأتي معنا بعض الروايات من حصل له ذلك يرويه ويحكى مغبظاً به وفرحاً به - [00:12:20](#)

لأنه امر ادخل عليه فرحاً وسروراً اورد هنا رحمه الله تعالى عن يعلى ابن مرة رضي الله عنه آآ انه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه  
وسلم ودعينا الى طعام - [00:12:40](#)

ودعينا الى طعام فإذا حسين يلعب في الطريق حسين سبط النبي عليه الصلاة والسلام ابن بنته فاطمة رضي الله عنها آآ رأى النبي  
عليه الصلاة والسلام اه الحسين في طريقه - [00:12:59](#)

رأى الحسين في طريقه فاقبل عليه مداعباً له حتى قال يعلى بن مرة فاسرع النبي عليه الصلاة لما رأى الصغير امامه في الطريق وهو  
يمشي مع مع يمشي عليه الصلاة والسلام ومعه رفقة ومنهم يعلى اسرع النبي عليه الصلاة والسلام هذه السرعة - [00:13:21](#)  
كانت لاجل الصغير الذي هو الحسين رآه امامه فاسرع اسرع في في الخطى وتقدم على الذين معه صلى الله عليه وسلم. هذا الاسراع  
الى الصغير ايضاً امر يفرحه امر يفرحه لانه يشعر - [00:13:43](#)

باهتمام الكبير به وشعوره به بخلاف ما اذا كان الكبير يمر على الصغير وما كانه رآه ما كانه رآه فيقول فاسرع النبي صلى الله عليه  
وسلم امام القوم ثم بسط يديه - [00:14:02](#)

ثم بسط يديه وبسط اليدين نوع من المداعبة للصغير فيه ادخال الفرح عليه. وعادة الصغير في مثل هذه الحال يحاول ان يفر من ان  
يفر من الكبير عندما يعمل معه هذه الطريقة يقابلها ويمعن يعمل هذه الطريقة كأنه يمنع من المرور - [00:14:20](#)

والصغير يفرح بهذه اللعبة يفرح جداً بهذه المداعبة عندما يقابلها الكبير ويمد يديه له بهذه الطريقة كأنه يقول له ما تمر من عندي فيمد  
يديه بهذه الطريقة والصغير يفرح بهذه المداعبة فيحاول ان يثبت استطاعته المرور من عند - [00:14:47](#)

فيفرح جداً بهذا ويتفاعل الفرح في نفسه. فالنبي عليه الصلاة والسلام اسرع اليه وداعبه بهذه الطريقة المداعبة اللطيفة مد يديه بهذه  
الطريقة قال هنا وكان فجعل الغلام يفر هنا وهنا - [00:15:07](#)

طريقة معروفة في الصغيرة الصغيرة دائمـاً هذه الطريقة تستثيره ووتفرجه جداً عندما تقابلـه وتقولـ ما تمرـ او او نحوـ ذلك وتمـدـ يديـكـ  
بهذه الطريقة فتجدهـ يـحاـولـ يـفـرـ منـ هـنـاـ وـيـفـرـ منـ هـنـاـ مـنـ اـجـلـ اـنـ اـنـ يـمـرـ - [00:15:25](#)

هـذاـ يـدـخـلـ سـرـورـ عـلـىـ قـلـبـهـ قـالـ وـيـضـاحـكـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ اـخـذـهـ قـالـ وـيـضـاحـكـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ  
عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ اـخـذـ يـقـرـبـ مـنـ مـنـ الصـغـيرـ وـهـوـ يـحـاـولـ اـنـ يـفـرـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـرـبـ مـنـهـ - [00:15:44](#)

حتـىـ اـخـذـهـ اـمـسـكـ بـيـدـهـ ثـمـ قـالـ فـجـعـلـ اـحـدـيـ يـدـيـهـ فـيـ ذـقـنـهـ وـالـاـخـرـيـ فـيـ رـأـسـهـ جـعـلـ اـحـدـيـ يـدـيـهـ فـيـ ذـقـنـهـ وـالـاـخـرـيـ فـيـ رـأـسـهـ وـفـيـ  
رواية عند ابن ماجة قال في فأس رأسه - [00:16:06](#)

جعلـ اـحـدـيـ يـدـيـهـ فـيـ ذـقـنـهـ وـالـاـخـرـيـ فـيـ فأـسـ رـأـسـهـ مـمـكـنـ تـقـومـ اللـهـ يـحـفـظـكـ فـجـعـلـ اـحـدـيـ يـدـيـهـ فـيـ ذـقـنـهـ وـالـاـخـرـيـ فـيـ رـأـسـهـ لـماـ  
قاـبـلـهـ النـبـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـمـسـكـهـ بـهـذـهـ الطـرـيـقـةـ - [00:16:25](#)

وـوـضـعـ الـيـدـ عـلـىـ الذـقـنـ وـالـيـدـ الـاـخـرـيـ عـلـىـ فأـسـ الرـأـسـ ثـمـ جـاءـ فـيـ ابنـ مـاجـةـ اـنـ هـذـاـ كـلـهـ بـعـدـ بـعـدـ  
المـدـاعـبـةـ الـلـطـيـفـةـ الجـمـيلـةـ التـيـ كـانـتـ مـنـ النـبـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـهـذـاـ الصـغـيرـ - [00:16:40](#)

هـذـاـ كـلـهـ مـنـ الرـحـمـةـ هـذـاـ كـلـهـ مـنـ الرـحـمـةـ لـلـصـغـيرـ وـالـتـوـدـدـ لـهـ وـالـتـلـطـفـ بـهـ وـاـدـخـالـ فـرـحـ عـلـىـ قـلـبـهـ وـالـسـرـورـ عـلـىـ نـفـسـهـ لـمـاـ قـاـبـلـهـ النـبـيـ  
داعـبـهـ بـهـذـهـ الطـرـيـقـةـ ثـمـ اـمـسـكـهـ وـوـضـعـ يـدـهـ عـلـىـ ذـقـنـهـ وـالـيـدـ الـاـخـرـيـ عـلـىـ رـأـسـهـ بـكـلـ حـنـانـ وـبـكـلـ لـطـفـ مـسـكـنـ لـطـيـفـاـ مـسـكـنـ - [00:17:01](#)

رفـيقـاـ ثـمـ اـدـنـاهـ مـنـهـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـقـبـلـهـ ثـمـ اـمـسـكـهـ وـظـمـهـ وـعـانـقـهـ وـهـذـاـ مـوـضـعـ الشـاهـدـ مـنـ الـحـدـيـثـ لـهـذـاـ التـرـجـمـةـ قـالـ ثـمـ اـعـتـنـقـهـ ثـمـ  
اعـتـنـقـهـ فـيـ اـبـنـ مـاجـةـ عـرـفـنـاـ فـيـ زـيـادـةـ التـقـبـيلـ - [00:17:24](#)

لما امسكه بهذه الطريقة اه قبله وبعد ان قبله ظمه اليه وعائقه ثم قال عليه الصلاة والسلام حسین منی وانا من حسین وهذا فيه بيان لمكانة الحسین رضی الله عنہ - [00:17:45](#)

ومنزلته العلیة الحسین جاء في الحديث الصحيح ان النبی علیه الصلاة والسلام قال الحسن والحسین سیدا شباب اهل الجنة سیدا شباب اهل الجنة فهو من آآ الصحابة الاخیار ومن اهل بیت النبی علیه الصلاة والسلام - [00:18:06](#)

فجمع الله له الصحبة وايضا القرابة او من ال بیت النبی علیه الصلاة والسلام ورد في في فضله وفضل اخیه الحسن احادیث عدیدة تدل على مكانتهم العلیة ومنزلتهم الرفیعة ومن هذه الاحادیث الدالة على - [00:18:30](#)

فضل الحسین قول النبی علیه الصلاة والسلام الحسین منی وانا من الحسین الحسین منی وانا من الحسین فهذا يدل على آآ هذا يدل على مكانة آآ الحسین في قلب النبی علیه الصلاة والسلام - [00:18:52](#)

ثم قال احب الله من احب حسینا وهذه دعوة من النبی علیه الصلاة والسلام لكل من احب الحسین قال احب الله من احب حسینا احب الله من احب حسینا فدعا النبی علیه الصلاة والسلام لكل من احب الحسین ان يحبه الله - [00:19:10](#)

ولهذا نقول مع هذه الاحادیث وهذه الفضائل للحسن والحسین والدالیل کثیرة المبسوطة في کتب اهل السنۃ والجماعۃ رحمةم الله نقول مع هذه الدالة لا يبغض الحسن والحسین الا منافق لا يبغض الحسن والحسین الا منافق. من الذي يبغض الحسن او يبغض الحسین؟ الا رجل في قلبه نفاق - [00:19:36](#)

وفي قلبه غل على اهل الایمان وخيار المؤمنین ومكانة الحسن ومكانة الحسین معروفة ومنزلتهم علیا ولهم مكانتهم الرفیعة عند ائمۃ السلف وعلماء السنۃ والصحابة ومن اتبعهم باحسان لها المكانة العلیة - [00:20:04](#)

سبط رسول الله صلی الله علیه وسلم وسیدة شباب اهل الجنة يقول علیه الصلاة والسلام الحسین منی وانا منه فلهذا اه يعد اهل السنۃ والجماعۃ حب الحسن وحب الحسین من القرب التي يتقربون بها الى الله - [00:20:26](#)

من القرب التي يتقربون بها الى الله ومن القربی التي يرجون بها حب الله لهم لان النبی علیه الصلاة والسلام قال احب الله من احب حسینا فاذا تتقارب الى الله سبحانه وتعالی بحب الحسین - [00:20:46](#)

من اجل ماذا من اجل امور عدیدة منها ومن اعظمها ان يحبک الله سبحانه وتعالی فلهذه قربة تتقارب بها الى الله سبحانه وتعالی من اجل ان يحبک الله احب الله من احب حسینا - [00:21:05](#)

فحبک للحسین قربة تتقارب بها الى الله وعندما يقال حب الحسین رضی الله عنہ لا يدخل في حبه ابدا الغلو فيه وهذا امر لا بد من فهمه لا يدخل في حب الحسین الغلو فيه هذا ليس من الحب - [00:21:21](#)

لا يدخل في حب الحسین ان يعطی من خصائص الله هذا ليس من حبه لا يعطی من اه لا يعطی اه لا يدخل في حب الحسین رضی الله عنہ ان آآ يتوجه اليه بما لا يتوجه به الا الى الله - [00:21:42](#)

فيتوجه اليه بسؤال الحاجات والطلبات والرغبات هذا ليس من حبه هذا جعل له شریکا لله تبارک وتعالی في الوهیته وفي ربوبیته وفي اسمائه وصفاته کمثلا عندما یدعی - [00:22:01](#)

مدعی ان ان الحسین یعلم الغیب او یعلم ما کان او ما یکون او یجوز ان یستغاث به ویستنجد به یرکع عند قبره ویسجد على ان تعیین قبره هذه محل نظر - [00:22:21](#)

ومحل کلام لاهل العلم آآ الخضوع والذل والسجود والركوع والعبادة عموما هذی حق لله سبحانه وتعالی الحسین والنبی علیه الصلاة والسلام والصحابة اجمعین کلهم عبید لله کلهم عبید لله - [00:22:43](#)

وكلهم یسجدون ویرکعون لله تبارک وتعالی کلهم یتوجهون الى الله بطلبهم وسُؤالهم ورجائهم ولهذا النبی علیه الصلاة السلام توجه الى الله هنا قال احب الله من من احب حسینا فالامر لله سبحانه وتعالی - [00:23:07](#)

لا لا تخلط الامور ويجعل من محبة الحسین او من محبة الحسن او محبة علي او محبة فاطمة اه رضی الله عنهم اجمعین او محبة ابی بکر او محبة عمر او محبة غيرهم من الصحابة لا يجعل اه من محبتهم او لا يدخل في محبتهم اعطائهم شيء من خصائص -

لا خصائص الله لله ولهذا نبينا عليه الصلاة والسلام لما غلا فيه قوم قال ما احب ان تنزلوني فوق منزلي التي انزلني الله اياها العبد لا يرفع الى مقام الرب ولا يعطى شيء من خصائصه وصفاته - [00:23:52](#)

فليس من محبة الحسين ان يعطى شيئاً من خصائص من خصائص الله سبحانه وتعالى ولما غلا اقوام في في الحسين واعطوه من خصائص الله سبحانه وتعالى رأوا في من ينفي هذه الخصائص عنه انه ليس محبنا له وهذا من الخلط العجيب - [00:24:13](#)

وهذا من الخلط العجيب لأن المحبة الصادقة النابعة من دلالات الشرع ودلالات الكتاب والسنة ليس فيها غلو ليس فيها غلو لا تغلوا في دينكم المحبة الصادقة ليس فيها غلو المحبة الصادقة تعطي - [00:24:35](#)

كل ذي حق حقه ولا يعطى العبد من خصائص الله تبارك وتعالى بزعم ان هذا من محبة فلان او من لهذا نحن نقول ونشهد رب العالمين على ما نقول اننا نحب الحسن ونحب الحسين ونحب عليا ونحب فاطمة - [00:24:59](#)

ونعد هذا من القرب العظيمة التي تقرب بها الى الله سبحانه وتعالى من القرب العظيمة التي تقرب بها الى الله سبحانه وتعالى وقد مضى ائمة العلم وعلماء المسلمين في القديم والحديث على هذا المنهج - [00:25:23](#)

مبarak ولا اريد ان اطيل في هذا المقام وان كان هذا المقام يحتاج الى البسط والاطالة لكنني اضرب مثلاً ربما يستغرب منه بعض الناس وهو ان الامام المصلح والشيخ المجدد - [00:25:40](#)

محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ويتهمنه بعض المغرضون انه يبغض آل البيت والسبب ان علماء السنة قاطبة لا يعطون آل البيت ولا غيرهم شيئاً من خصائص الله خصائص الله لله لا يعطون غير الله شيء من خصائصه - [00:25:59](#)

بعيدون عن الغلو وبعض المغرضون يتهمونه بأنه يبغض آل البيت وشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رزقه الله سبحانه وتعالى ستة من الولد رزقه ستة من الولد وبنت سماهم عبد الله - [00:26:22](#)

وابراهيم والحسين وعلي وفاطمة وعبد العزيز هذى اسماء اولاده فقط عبد العزيز الذي ليس من آل البيت والبقية كلهم من آل البيت هذا فعل من المحب للمبغض اولاد الانسان اعز شيء عنده - [00:26:41](#)

ايسميهم باسماء من يعاديهم ويبغضهم سماهم الحسن وسمى الحسين وسمى علي وسمى فاطمة وبقيت هذه الاسماء في ذريته امام المسجد النبوي الشيخ حسين آل الشيخ حفظه الله من ذرية الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:27:01](#)

والاسم باقي في في ذريته هذا كله من المحبة لكونها محبة مبنية على اساس صحيح ومسلك قويم ولهذا اعيد ليس من المحبة في شيء الغلو في - [00:27:23](#)

في الدين او الغلو في الاشخاص او تقديس الاشخاص او اعطائهم شيء من خصائص الله تبارك وتعالى هذا غلو فالدين وليس وليس محبة المحبة هي التي تضبط بضوابط الكتاب والسنة - [00:27:39](#)

اعيد ايضاً ثلاثة شهد الله سبحانه وتعالى على محبتنا للحسن ومحبتنا للحسين ومحبتنا لفاطمة ومحبتنا للصحابة اجمعين ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجمعنا واياهم في جنات النعيم اسألوا الله تبارك وتعالى ان يجمعنا واياهم في جنات النعيم - [00:27:56](#)

نسأل الله تبارك وتعالى ان يجمعنا واياهم في جنات النعيم وان لا يجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا انه رؤوف رحيم نعم قال رحمه الله باب قبلة الرجل الجارية الصغيرة - [00:28:20](#)

حدثنا ابي صالح قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني مخرمة ابن بكير عن ابيه انه رأى عبدالله بن جعفر يقبل زينب بنت عمر بن ابي سلمة وهي ابنة سنتين او نحوه - [00:28:38](#)

في الترجمة السابقة من الاحاديث التي هي شاهد لهذه الترجمة ما جاء عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه - [00:28:56](#)

ويقعد الحسن على فخذه الآخر ثم يضمها يضم اسامة ويضم الحسن وهمما على فخذي النبي عليه الصلاة والسلام احدهما على فخذه

الايمان والثاني على فخذه الايسر ثم يضمهما معا اليه صلوات الله وسلامه عليه ثم يقول - 00:29:16

اللهم ارحمهما فاني ارحمهما رواه البخاري اللهم ارحمهما فاني ارحمهما. لاحظ هذا فيما ذكرت سابقا ان المعانقة والظلم من ماذما من الرحمة المعانقة والظلم من الرحمة ولهذا لما ظمهمما لما اجلسهمما على فخذه - 00:29:39

على فخذيه عليه الصلاة والسلام وظمهمما رحمة بهما قال متوجها الى الله اللهم اني ارحمهما وهذا الظم من الرحمة قال اللهم اني ارحمهما فارحمهما اللهم ارحمهما فاني ارحمهما ايضا ما جاء في حديث ابي هريرة - 00:30:03

رضي الله عنه وهو في مسند الامام احمد قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اه و معه الحسن والحسين ومعه الحسن والحسين هذا على عاتقه وهذا على عاتقه - 00:30:26

خرج علينا ومعها الحسن والحسين واحد منها على عاتقه الايمان وواحد منها على عاتقه الايسر ومسك لها على الصلاة والسلام وماذا يفعل يقول وهذا على عاتقه وهذا على عاتقه وهو يلثم وهذا مرة ويلثم هذا مرة - 00:30:47

خرج عليهم بهذه الطريقة واحد على العاتق وواحد على العاتق الآخر ويلثم هذا مرة يقبل هذا مرة ويقبل هذا مرة ومقبل على اصحابه واستبطاه عليه الصلاة والسلام على كتفيه يقبل هذا مرة ويقبل هذا مرة وتجد الصغيرين في غاية مادا - 00:31:08

لغاية السرور وغاية الفرح قال ويلثم هذا مرة ف قال رجل قال مخاطبا النبي عليه الصلاة والسلام انك تحبهمما انك تحبهمما لان هذا العمل يدل على محبة عميقه في في القلب قال انك تحبهمما فقال النبي - 00:31:32

صلى الله عليه وسلم آآ نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم من احبهمما فقد احبني ومن ابغضهمما فقد ابغضني قال من احبهمما فقد احبني ومن ابغضه ما فقد ابغضني - 00:31:57

فهذا دليل على حب النبي صلى الله عليه وسلم لهما وان حب الحسن والحسين من محبة سيد ولد ادم ومحبة سيد ولد ادم من محبة رب العالمين - 00:32:17

جل وعلا فهذا كله مما يوضح ان محبة الحسن والحسين رضي الله عنهم من القربي التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى دون غلو في هذا الباب بعد ذلك قال المصنف رحمة الله تعالى باب قبلة الرجل الجارية الصغيرة - 00:32:31

باب باب قبلة الرجل الجارية الصغيرة قبلت الجارية الصغيرة ايضا من الرحمة بها والصغرى التي تكون في اول عمرها مثل السنة والستين والثلاث سنوات ونحو ذلك لا ان تكون وصلت - 00:32:53

اه سنا اه اه تشتته فيه او او او يثور في قلب انسان فتنته بها او نحو ذلك وانما الصغيرة آآ مثل التي ترضع او اكبر منها بقليل سنة وستين او ثلاث سنوات او نحو ذلك - 00:33:13

فيقبلها سواء كانت من من قرباته او ليست من قرباته لا حرج في ذلك لا حرج اه في ذلك وهذا التقبيل ايضا نوع من الرحمة واللطف بالصغرى ذكرها كان او اثنى - 00:33:33

واورد هنا رحمة الله تعالى حديث اورد فيها خبر عبد الله بن جعفر خبر عبد الله بن جعفر انه قبل زينب بنت عمر بن ابي سلمة عبد الله بن جعفر - 00:33:52

هذا هو ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وجعفر اه والده هو عم النبي عليه الصلاة والسلام وكان عبدالله ابن عمر آآ اذا لقي كما في صحيح مسلم - 00:34:13

كان اذا لقي عبد الله ابن جعفر قال له يا ابن اه ذي الجناحين يا ابنة ذي الجناحين وجعفر يعرف ذي الجناحين لانه مات رضي الله عنه استشهد في في غزوة مؤتة - 00:34:34

استشهد في غزوة مؤتة وكانت قطعت يداه فاخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الله عوضه جناحين يطير بهما في الجنة عوضه جناحين يطير بهما في الجنة وفي صحيح مسلم ان عبد الله ابن عمر اذا لقي عبد الله ابن جعفر - 00:34:51

يقول له يا ابن ذي الجناحين يا ابن ذي الجناحين اشارة الى اه حديث النبي عليه الصلاة والسلام في هذا آآ يقول عبد الله بن جعفر

كان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:10

اذا قدم من سفر تلقاء الناس بصغار اه بصغراء بيته تلقوه بصغار اه عليه الصلاة والسلام. يقول فقدمت مرة في اول من تلقوها بهم النبي عليه الصلاة والسلام فقدمت اليه - 00:35:28

فاخذني واردفني ثم اوتني ايظا بصغير اخر من اه بيته فاردفه فكنا ثلاثة على مع النبي عليه الصلاة والسلام ودخلنا المدينة. فهذا ايضا من الامور او المعاني الداخلة في في هذا الباب - 00:35:50

عبدالله بن جعفر اه رضي الله عنه اه صاحبي صغير عبدالله بن جعفر رضي الله عنه صاحبي صغير وكما مر معنا والحديث في صحيح مسلم النبي عليه الصلاة والسلام اردفه - 00:36:08

معه عليه الصلاة والسلام على على دابته فالرواية هنا ان عبد الله بن جعفر قبل زينب بنت عمر بن ابي سلمة وهي ابنة سنتين او نحوه وهي ابنة سنتين او نحوه. اذا الصغيرة التي في هذا السن سواء كانت من محارم الانسان - 00:36:24

اوليس من محارمه طالما انها في هذا السن الصغير ولم تصل الى اه سن تشتهى فيه او يقرب ان تشتهى فيه او او تثور فتنة او نحو ذلك فانها تقبل ولا حرج سواء كانت قريبة للانسان - 00:36:48

او ليست قريبة له وتقبيلها نوع رحمة لها. ولهذا نص هنا على السن قال ابنة سنتين او نحو ذلك اي اذا كانت في هذا او ما يقاربه فانها تقبل رحمة وتلططا بها. نعم - 00:37:03

قال رحمة الله حدثنا موسى قال اخبرنا الربيع بن عبدالله بن خطاب عن حفص عن الحسن قال ان استطعت الا تنظر الى شعر احد من اهلك الا ان يكون اهلك او صبية فافعل - 00:37:21

ثم اورد هذا الاثر عن الحسن البصري رحمة الله تعالى انه قال ان استطعت الا تنظر الى شعر احد من اهلك الا ان يكون اهلك او صبية فافعل؟ الا ان يكون اهلك او صبية فافعل - 00:37:41

قوله ان استطعت الا تنظر الى شعر احد من اهلك اي من قرابتك وهذا فيه فيه ان الاصل ان المرأة سواء مع النساء او مع الرجال من محارمها - 00:38:01

الا تظهر الا ما تدعوا الحاجة الى اظهاره ولا تبرز من من جسمها الا ما تدعوا الحاجة الى ابرازه واظهاره مثل يديها وجهها وطرفها قدميها ونحو ذلك وهذا الاصل - 00:38:22

في نساء المسلمين من الصحابة ومن اتبعهم باحسان هذا هو الاصل بينما في في مثل هذا الزمان وقع عند كثير من النساء تفريط في هذا الامر فالمرأة عند المرأة والمرأة عند محارمها - 00:38:40

تبدي ما لا يجوز لها اظهاره وتظهر من مفاتنها تظهر صدرها وجزءا من اه ثديها وتبرز عضديها تبرز ساقيها تظهر مفاتنها لدى النساء ويترخص بعض النساء في هذا الباب - 00:39:00

بينما الاصل في المرأة ان تكون على الحشمة وعلى الستر وعلى مراعاة اللادب والحياء حتى مع النساء ولا تبرز الا الشيء الذي تدعو الحاجة الى ابرازه اما الان في بعض النساء اخذن يتباربن في الكشف - 00:39:23

وابداء المحسن مرة العضد ومرة الساق وارتفاعن قليلا بعضهن الى الفخذ ثم انتقلن الى الظهر وانتقل بعضهن الى الداء البطن الى الىدخول في في منزلقات والعياذ بالله كلها مبنية على محاكاة الكفار - 00:39:42

ليس لها تاريخ في المسلمين ليس لها تاريخ في المسلمين وليس لها وجود في سير اه نساء الصحابة ونساء التابعين ابدا ليس لها وجود لكن لما بدأ بعض النساء ينظرن الى القنوات الفضائية وينظرن الى المجالات وينظرن الى القنوات وينظرن الى - 00:40:05

وببدأ النظر يستمر بدأ هذه الانواع من الانحالات والتعري تهتك والخروج من الحشمة والستر بدأ تظهر في النساء بدون مبالغة محاكاة للنساء الفاجرات اللاتي لا يؤمن بالله تبارك وتعالى فالشاهد ان الاصل في في المرأة ان تكون كذلك ايضا

وانتبه هنا الى فائدة مهمة الاصل في الرجل - 00:40:49

الاصل في الرجل في بيته ومع قراباته الا لا يرسل نظره حتى لو فرض ان الانسان ابلي في بعض قراباته التهاون في هذا الامر فهنا يقول الحسن ان استطعت الا تنظر الى شعرى - 00:41:06

احدا من اهلك ان استطعت الا تنظر الى شعر احد من اهلك فافعل استثنى من ذلك شعر اهله يعني زوجته اهلك اي خاصتك لزوجتك استثنى استثنها والصبية الصغيرة والصبية الصغيرة مثل السنة والستين - 00:41:25

هذه لون نظر الى جسمها او نظر الى شعرها او قبلها او ظلمها لا حرج. لانها صغيرة وبهذا يظهر وجه ايراد الامام البخاري رحمة الله لهذا الاثر في هذه الترجمة اي ان الصبية الصغيرة سنة وستين - 00:41:49

ونحو ذلك لو رأى شعرها لو قبلها لو ظلمها هذا كله لا حرج فيه. نعم. قال رحمة الله باب مسح رأس حدثنا ابو نعيم قال حدثنا يحيى ابن ابي الهيثم العطار - 00:42:09

قال حدثني يوسف بن عبدالله بن سلام قال سعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف واقعدي على حجره ومسح على رأسي ثم عقد هذه الترجمة وهي داخلة في رحمة الصغير - 00:42:27

المسح على رأس الصبي الممسح على رأسه هذا يعطي اه الصغير بشيء من الاحساس بالحنان واللطف والرحمة ويأنس جدا لهذا الامر عندما يمسح رأسه برفق وبهدوء - 00:42:46

يضع رأسه على رأس الصبي ويمسح على رأسه برفق يمسح على رأسه برقع مداعبة له وتلطفا به وتحننا ووتوددا وهذا كان من هدي النبي عليه الصلاة والسلام لاحظ الان مر معنا - 00:43:08

المعانقة والتقبيل والان مسح الرأس وايضا الاقعاد على الفخذ هذا كله من الرحمة هذا بالصغير اورد حديث يوسف ابن عبد الله قال سعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف - 00:43:26

واقعدي على حجره ومسح على رأسه هذه الامور فعلها النبي عليه الصلاة والسلام بيوسف ابن عبد الله وهو صغير لكن بقيت في في نفسه ذكرى جميلة وو وتودد لطيف بقي يحس به ويرويه للناس ويخبرهم به يقول سعاني يوسف - 00:43:45

ويقول اقعدي على حجره ويقول ومسح على رأسه وهذا هو موضع الشاهد من الحديث للترجمة الممسح على رأس الصبي الممسح على رأس الصبي بلطف وبرفق توددا اليه الان بغض الناس اذا لقي صبيا - 00:44:09

حتى بعضهم من باب المداعبة لا يمسك اذنه يتلها الى اعلى يداعبه ويصرخ الطفل ووايضا يقترب منه ويمسك طرف شعر رأسه من من عند الاذن ويشده الى اعلى والطفل يصرخ ويداعبه - 00:44:30

اي مداعبة هذي هذا ايذاء هذا مفارقة للسنة وابتعد عن نهج النبي عليه الصلاة والسلام وتمثيل للصبي الذي يضع اه يده على رأس الصبي برفق المرة القادمة الطفل يأتي عنده - 00:44:47

لان هذا لطف يعجبه.اما هذا الذي يتعامل بهذه الشراسة اذا رأه الطفل يفر لانه يعرف ان انه حتى وان داعب اذى حتى وان داعب اذى واظر فالرحمة تأتي بالرفق - 00:45:05

والغلوطة التي تكون في قلب الانسان هي التي تأتي بماذا بالشدة والتعامل فكان من هديه عليه الصلاة والسلام مسح الممسح على رأس الصبي وبالمناسبة عندما نقرأ الان هذه الاحاديث عندما نقرأ هذه اجلاله في واجلاته في حجره وظممه والممسح على رأسه - 00:45:24

وايضا مداعبة بالطريقة الجميلة التي داعب النبي عليه الصلاة والسلام نبادر اليها نبادر اليها لما نرى صغارنا ونبادر اليها لا نقرأ ونمسي كفوائد نأخذها علمية لا نبادر مجرد ما يعود الانسان لبيته او مع صبيانه يبدأ اذا كان ما ما سبق ان ان تعامل بهذه المعاملة فهي فرصة - 00:45:48

تمينة ان يبدأ يبدأ مأتيسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام عندك الان قدوة قدوة خير عباد الله وهذا هديه عليه الصلاة والسلام وهذه سيرته. فإذا كان الانسان فيه فظاظة او فيه غلظة او فيه سوء في التعامل - 00:46:15

مع اولاده او مع قرابته يترك هذه التعاملات السيئة جانبها ويبدأ بحياة جديدة مأتيسيا فيها ومقتديا فيها برسول الله صلوات الله

وسالمه عليه. ويطبق هذه التعاملات الجميلة وسيرى كيف ان اثراها عظيما على صغاره؟ كيف انهم بدأوا يقربون منه بدأوا يحبونه  
وبدأوا يسعدون بلقائه الى غير - 00:46:33

من التمار والاثار العظيمة. نعم قال رحمة الله حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا خازم قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن  
عائشة رضي الله عنها قالت - 00:47:02

كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صاحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل  
ينقمعن منه فيشربهن الي فيلعبن معي ثم عقد رحمة الله هذه ثم اورد رحمة الله هذا الحديث - 00:47:20

حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كنت العب بالبنات المراد بالبنات اه بنات يصنعن في ذاك الوقت من القطن يصنعن من  
من القطن قماش يخاط وويكون له طرفان كاليدين - 00:47:44

وايضا جزء مرتفع كالرأس لكن لا يكون في عينين ولا فم ولا اذن وانما جزء يرتفع كأنه رأس وطرفان كأنهما يدين وايضا  
في الاسفل مثل القدمين من القطن لين - 00:48:07

وجميل فالصغيرات الصغيرات من من البنات يحببن او ويفضلن اللعب بالبنات وايضا تربيتها على اللعب بالبنات فيه فائدة لماذا؟ لأن  
في في هذا غرس للامومة ومعاني الامومة فيهن منذ الصغر. حتى تنشأ تحب الامومة - 00:48:27

وتحب ان يكون لها اطفال وتحب ان تكون مربية وتحب ان تكون ايضا حسنة التعامل مع الاطفال ولديها صبر فمن الصغر تعطى من  
الصغر تعطى هذا هذه البنات من القطن يصنعنها الكبار من النساء - 00:48:53

يصنعنها اهلن الكبار من النساء ثم يلعبن بها شأن ويسمينا هذى بنتي فلانة وهذى بنتي فلانة ويكون بينهما جلسات جميلة ويتزاورن  
ويتدابعن وكل واحدة تتحدث عن بنتها الى غير ذلك من المعاني التي هي حقيقة جميلة - 00:49:16

في الصغيرات وهذا هذه المعاني الجميلة الان في زماننا غزي غزت البنات الصغيرات من بنات المسلمين في هذه اللعب غزوا مشينا  
واستغل اعداء الدين هذه الحاجة في في الصغيرات الى هذا الامر الى هذه اللعب - 00:49:39

النزلوا في الاسواق بنات على اه مجسمات على صورة البنت حقيقة لها عين ولها فم ولها اذن وايضا تتكلم احيانا وتبكي وايضا آآ  
تؤتي بها من يؤتى بها من المصانع وهي متعرية - 00:50:04

لبسة لباس متعرى الثوب الى الساق الى نصف الساق ومن اعلى اللباس الى الكتف متعرية تماما والصدر مفتوح حتى تعطى الصغيرة  
هذه اللعبة وتنسى والتعرى منغرس فيها من خلال اللعبة التي اعطيت لها - 00:50:31

فتنشأ وهي منفكة من الحشمة منفكة من السترة وتميل الى التعرى لان هذه اللعب تغرس فيها هذه المعاني ايضا يجعلون في بعض  
اللعبة مثل بعض السيارات التي للصغار يجعلون شاب وشابة - 00:50:55

في البسة متعرية والى جنب بعض حتى يغرسوا في بنات المسلمين هذا هذا الانحراف وهذا الانحلال من الخلق ومن الشرف هذا غزو  
ولهذا ينبغي ان ان يكون آآ ان يراعى في لعب البنات - 00:51:14

ما كان عليه نساء الصحابة مثل هذه اللعب من القطن ولا يكون فيها مثل هذه المخالفات سواء الصور المجمعة اول قلبسة المتعرية او  
ايضا يجعلون في في آآ يصاحب هذه اللعب موسيقى - 00:51:38

يصاحب هذه اللعب موسيقى حتى تنشأ الصغيرة تحب التصوير وتحب الموسيقى وتحب التعرى وهذا غزو غزو فكري غزو للعقل  
ولا ينبغي لاولياء الامور والامهات ان يغفلوا هذا الجانب بعظ الامهات لا تبالي تقول انا اريد ان تفرح ابنتي. واريد ان تبسيط -  
00:51:56

اجعلها تبسيط بدون مخالفة والامر متيسر والله الحمد عائشة رضي الله عنها تقول كنت العب بالبنات. البنات على الطريقة التي اشرت  
اليها العب بالبنات عند النبي عليه الصلاة والسلام وكان لي صاحب يلعبن معي اي صغيرات يلعبن معي لعبه البنات - 00:52:20  
وجاء في بعض الاحاديث ان عائشة رضي الله عنها تطبع بناتها اللعب خلف ستير في البيت خلف ستير في البيت ومرة والنبي عليه  
الصلاه والسلام عندها انكشف الستير بالهواء فرأى اللعب - 00:52:43

بناتها اللاتي تلعن وهي كانت تضعها وراء الستر عن النبي عليه الصلاة والسلام حياء منه فانكشف فوجد بين اللعب حسان على شكل حسان وكان على جنبيه مثل الجناحين على جنبيه مثل الجناحين فقال لها ما هذا - 00:53:04

قالت حسان قال وما هذا الذي بجنبه قال جناحان فقال لها عليه الصلاة والسلام حسان وله جناحان حسان وله جناحان فقالت فقلت اما علمت ان سليمان عليه السلام كان له حسان له جناحان - 00:53:27

قالت فضحك النبي عليه الصلاة والسلام حتى رأيت نواجهه قالت فضحك النبي عليه الصلاة والسلام حتى رأيت نواجهه فهذا ايضا من من رحمته بالصغر وتلطفه معهم. وايضا متابعتهم في هذه المشاعر - 00:53:49

الجميلة اذا رأى الانسان آآ بناته او صغيراته يلعن هذه اللعبة يقف عندهن بعض المرات الشيخ عبدالرحمن بن سعدي رحمة الله مرة كانت ابن بنته آآ الصغيرة اذ ذاك ومعها ايضا اه صغيرة مثلها في السن - 00:54:09

في حوش المنزل وهو العالم الكبير والقاضي والامام والخطيب فكان يخرج من البيت اذا بنته وصغيرة مثلها في السن يلعن هذه اللعبة وجعلن مخطط كأنه غرفة وأشياء كانها الشاي والقهوة وجالسات يلعن لعب البنات - 00:54:34

لما اراد ان يخرج قال الصغيرة الاخرى ليست بنت الشيخ قالت للشيخ لماذا لا تزورنا لماذا لا تزورنا؟ قال غدا ان شاء الله انا ازوركم غدا نزورك فلما خرج وجاء الى البيت - 00:54:56

جاء الى البيت ووقف عند الباب واخذ يطرق الباب وينادي باسم صديقة ابنته او او رفيقة ابنته ينادي باسمها ففتحت الباب وقالت تفضل وجاء وجلس معهم في مكانهم جلس معهم في في مكانهم وجلسوا كأنهم يعطونه القهوة يتحدثون معه ويحدثونه عن لعبهم ثم قام - 00:55:13

لما اراد ان يقوم قالت له ابنته انا ما استضفت عندي ابنته قالت انا ساكون في ظيافتك ولما جاء غدا طرق الباب واخذ ينادي باسم بنته وفتحت هي الباب وقد فضل وادخلته في في الغرفة المعمولة هذى وجلس معهم واخذ يلاظفه - 00:55:37

ثم يتحدث ما تأخذ هي من الإنسان ثلات دقائق اربع دقائق وبناته ترويها الان في احد الكتب مسروقة وهي كبيرة الان اه حصل مرة واحدة في الصغر لكنه ادخل عليها سرور كبير جدا - 00:55:58

فمثل هذه الامور ما يهملها الانسان ما يهملها اذا رأى بناته او يعطيهم شيء من وقته اربع دقائق خمس دقائق بالكثير عشر دقائق لكنها تفعل شيء كبير في قلب الصغير - 00:56:15

فهنا النبي عليه الصلاة والسلام تروي عائشة عنه هذا المعنى تقول كنت العب بالبنات عند النبي عليه الصلاة والسلام وكان لي صاحب يلعبن معه يلعن معه فكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا دخلنا ينقمعن منه - 00:56:30

حياء ينقمعن يختفين ويهربي عن وجهه ينقمعن منه يختفين عن النبي عليه الصلاة والسلام فكان صلى الله عليه وسلم اه يسربيهن اليه يذهب اليهن يجمعهن يقول اذهبن عند عائشة اذهبن عند عائشة فيشربهن اليه فيلعن معه - 00:56:48

يلعن معه فهذا كله من الرحمة بالصغرى الرحمة بالصغرى قوله ايراده لهذا الاثر مسح الرأس يحتمل انه عندما يسربيهن الى عائشة يحتمل انه عندما يسربيونا على عائشة يقول لهن يدعوهن ثم اه يمسح على رأسهن يقول العبن مع عائشة يحتمل هذا - 00:57:10

ويكون لاجل ذلك اورده المصنف رحمة الله. او يكون عائشة ووصوحباتها من لعبهن بهذه اللعبة واقرeren النبي عليه الصلاة والسلام المسح على رأسه وهذا معروف عند الصغيرات مسح على رأس اللعبة - 00:57:37

وتربية على كتفها وغير ذلك من فيحتمل هذا ويحتمل هذا نعم قال رحمة الله باب قول الرجل للصغرى يا بني حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة حدثنا عبد الملك ابن حميد ابن ابي غنية عن ابيه عن ابي العجيان - 00:57:56

قال كنت في جيش ابن الزبير رضي الله عنه فتوفي ابن عم لي واوصى بحمل له في سبيل الله فقلت لابنه ادفع الي الجمل فاني في جيش ابن الزبير فقال اذهب بنا الى ابن عمر حتى نسألة - 00:58:21

فاتينا ابن عمر فاتينا ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ان والدي توفي واوصى بحمل له في سبيل الله. وهذا ابن عمي وهو في جيش

ابن الزبير افأدفع اليه الجمل - 00:58:41

قال ابن عمر رضي الله عنهم يا بني ان سبيل الله هذه ترجمة اه باب قول الرجل الصغير يا بني لعلنا نجعل الحديث عنها في درس الغد ان شاء الله تعالى - 00:58:58

واحب بمناسبة هذه الابواب الجميلة ان اشير الى رسالة علمية قيمة جدا آآ عنوانها المرويات الواردة في احكام الصبيان المرويات الواردة في احكام الصبيان جمع ودراسة وهي حقيقة رسالة قيمة جدا في في بابها - 00:59:18

للشيخ عبد الله الزهراني وهي مطبوعة في مجلدين وهي دراسة علمية حديثية جادة فيها اه دراسة الاسانيد وتخرير وافي بيان تمييز لل صحيح من الضعيف فهي مفيدة جدا لطلبة العلم واتمنى - 00:59:44

من مؤلفها بل اسأل الله عز وجل ان يعينه على ذلك ان يخرج منها رسالة مختصرة تكون لعلوم المسلمين وعوام المسلمين طلاب العلم المبتدئين وتبقى رسالته العلمية لطلاب العلم للمختصين - 01:00:08

لكن خروج رسالة بعد هذه الدراسة الواافية تكون مختصرة ارى انه مفيد جدا واسأل الله عز وجل ان ييسر لمؤلفها ان يقوم هذا الامر بهذا الامر في وقت قريب - 01:00:34

باذن الله تبارك وتعالى وآآ اسأل الله عز وجل آآ باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعل في قلوبنا رحمة للصبيان. اللهم اجعل في قلوبنا رحمة للصبيان. اللهم ولا تجعل اه والله واعذنا من الفاظلة والغلظة - 01:00:53

ونسألك يا ذا الجلال والاكرام ان تيسر امورنا اجمعين لا حول ولا قوة لنا الا بك والتوفيق بيد الله وحده فما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد - 01:01:17

اله وصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا ونفع بكم الاسلام والمسلمين ورحمكم الله والسامعين ووالدينا وجميع المسلمين يقول السائل قد قد سبق معنا تقبيل النبي صلى الله عليه وسلم لحفيده في فمه فهل يسن هذا - 01:01:38

لا بأس من اه لا بأس من هذا يعني تقبيل اه الصغير على خده او على فمه لا بأس بذلك نعم يقول السائل بعض الناس ينزعج اذا مازحت ابنا له ويظن ان هذا يخالف الاهية - 01:01:59

اذا علم الانسان من شخص ما ان هذا الامر يؤذيه لا يفعل ذلك لكنه ايضا في وقت اخر يطلعه على هذه الاحاديث وعلى هذه الدالة ويبين له ان هذا الامر من رحمة - 01:02:17

اه الصغير ومن اللطف به وان له اثاره الطيبة على الصغار في نشأتهم وحبهم الصالحين يبين له ما يجهله من هذا الامر نعم يقول هل يدخل في حديث احب الله من احب الحسن والحسين؟ من يغلو فيه - 01:02:35

لا اشرت الى هذا الغلو ليس من المحبة الغلو ليس من المحبة والغلو نهى الله عنه في القرآن ونهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام قال اياكم والغلو فاما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين - 01:02:54

قال اهلك من كان قبلكم فالغلو يهلك الانسان لا يرفع درجته عند الله ولا ينالوا بغلوه محبة الله سبحانه وتعالى بل غلوه يبعده من الله عز وجل المحبة التي ينال بها العبد - 01:03:15

ثواب الله سبحانه وتعالى هي المحبة الصادقة التي هي وسط بين الغلو والجفاء والافراط والتفريط وخيار الامور او سلطتها لا تفريطها ولا افراطها فلا غلو ولا جفاء نعم يقول السائل ما حكم من يأتي بابنته معه الى المسجد بزعم انها صغيرة وقد تكون قاربت العش سنين - 01:03:35

عشر سنوات ليست صغيرة اذا كانت بهذه السن عشر سنوات ليست صغيرة ولا يصلح ان يأتي بها الى اماكن الرجال بل يجعلها تذهب مع والدتها الى قسم النساء حتى ايضا تختلط بالحرير وتحتك بالنساء - 01:04:03

آآ تتعلم هناك آآ ما يتعلق بالمرأة ومحادثة النساء والبعد عن الرجال والخشمة الى غير ذلك من المعاني فهذا من الخطأ ان يؤتى من هي في هذا السن آآ الى اماكن الرجال - 01:04:23

وفي في زماننا اصبح الناس يتهاونون في هذا الامر وتبلغ البنت اه تبلغ البنت ولا يزال اهلها يعدونها صغيرة حتى ان ثديها يتفلk

ويبرز وتخرج غير مستترة ويعدونها صغيرا ويقولون ما زالت صغيرة - 01:04:42

بينما اه في في سنها آآ في في زمن الصحابة وبعد من تزوجت وانجبت وهذه تعد عند اهلها انها ما زالت صغيرة السن عمرها ثلاثة عشرة سنة واربع عشرة سنة - 01:05:08

اه تعد صغيرة ولا تبالي تأتي عند الرجال او تخرج الى محل البيع والشراء وهذا كله من المخالفه والتطبيع لهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام نعم يقول ما حكم اقتناء الالعاب التي فيها اعين اذا كانت مفتهنة - 01:05:27

لا تقتني الالعاب التي اه فيها اه اعين ووجه وفم واذن هذه لا تقتني لانها من التصاویر المحرمة وانما يوضع للصغيرات اللعب على الشكل الذي وصفته ومما كان عليه - 01:05:52

اما كان عليه طريقة نساء بنات الصحابة والتبعين ومنتبعهم باحسان. نعم. يقول ما الحج الواجب في عورة المرأة امام المرأة الاصل في المرأة امام المرأة ان تراعي الستر والا تكشف اه الا ما يحتاج الى - 01:06:13

آآ الى الكشف مثل الوجه ومثل اه آآ اطراف اليدين مثل اليدين نعم ومثل القدمين الذي يحتاج الامر الى كشفه تكشفه والا الاصل ان تكون على الستر وفي هذا فتوى - 01:06:36

قيمة جدا للجنة الدائمة اه الافتاء بهذا المعنى ان الاصل في المرأة عند النساء ان تكون على هذه الحال كما كان عليه حال نساء الصحابة و من اتبعهن باحسان - 01:06:54

اه لا تبدي المرأة الا ما تدعوا الحاجة الى ابدائة واظهاره. اما في زماننا هذا ففيه عند عدد من النساء تفريط في هذا الامر بل وتنافس في في في في الكشف والتهتك الخروج من - 01:07:14

الحشمة والستر وكل ذلك من اتباع خطوات الشيطان جزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم - 01:07:31